المؤتمر الدولي

لكلية الآثار جامعة القاهرة

ملخصات الأبحاث

عن

الجيزة عبر العصور

دراسات في الآثار والترميم والبيئة والسياحة

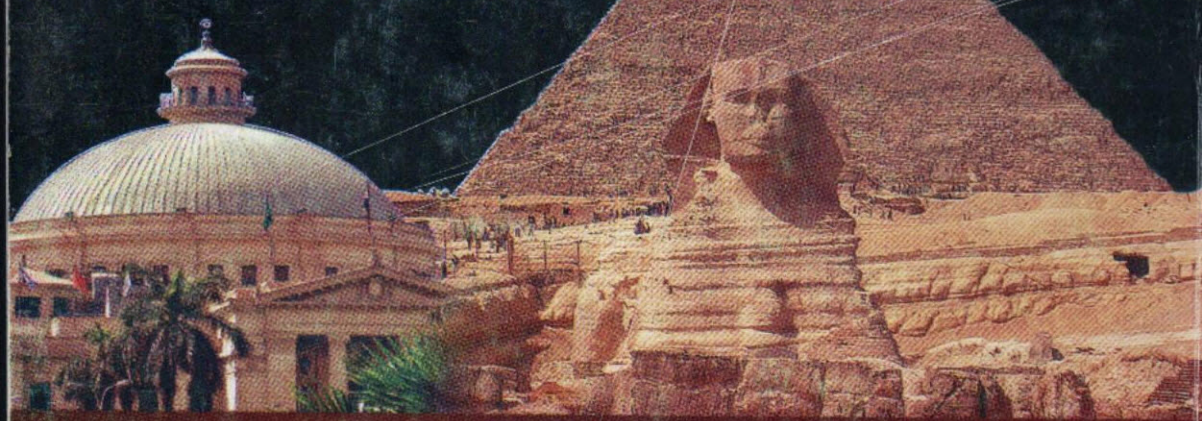

في الفترة من ٤ - ٦ مارس ٢٠٠٨

بقاعة الاحتفالات الكبري بجامعة القاهرة

جلسات المؤتمر بمركز المؤتمرات لجامعة القاهرة

أعمال الكشف الأثري لبعثات جامعة القاهرة

أ.د علاء الدين عبد المحسن شاهين*

لعل من بين أهم الملامح التي يمكن تناول الباحث لها ضمن تلك الاحتفالية لمئوية جامعة القاهرة العمل علي إظهار دور الجامعة في أعمال الكشف الأثري من خلال العديد من البعثات التي تم تنفيذها من قبل قسمي الآثار المصرية والإسلامية بكلية الآداب، ومن بعد من خلال كلية الآثار منذ إنشائها في سبعينات القرن العشرين الميلادي الماضي. ولعل من بين بعض أهم أعمال تلك الحفريات والكشف الأثري ما قامت به جامعة القاهرة من أعمال في الجبانة البحرية بالجيزة والتي تعود المنطقة فيها أثريا إلى النصف الثاني من فترة الدولة القديمة، وكشف بها عن مجموعة كبيرة من المصاطب ذات أبواب وهمية قيمة ، ونقوش متميزة وتماثيل عديدة وعن بقايا منطقة قرية العمال يحيط بها سور تشمل عدة مبان صناعية وسكنية أقيمت لخدمة أغراض قرابين مجموعة الهرم الثالث، وعن مجموعة من المصاطب ترجع إلى أواخر الدولة القديمة. وقد أشرف على أعمال الكشف في هذه المنطقة تباعا د. سليم حسن و د.عبد المنعم أبو بكر و أ. د عبد العزيز صالح.

إضافة إلي ذلك بدأ قسم الآثار المصرية أعمال التنقيب بمنطقة حفائر سقارة جنوبي الطريق الصاعد لهرم أوناس ابتداء من عام ١٩٨٤ في نفس المنطقة التي كان قسم الآثار الإسلامية قد سبق ونقب فيها في أواخر السبعينات تحت إشراف الأستاذ الدكتورة سعاد ماهر حيث عثرت على دفنات ترجع إلى العصر الروماني والعصر القبطي وذلك تحت إشراف أ. سيد توفيق. وتولي أعمال الحفر الأثري من بعد الأستاذة الدكتورة تحفة حندوسه وأ.د عل

* عميد كلية الآثار، جامعة القاهرة

العجيزي. وقد أظهرت الحفائر مجموعة كبيرة من المقابر التي ترجع إلى عصر الرعامسة ذات أسلوب خاص يتكون من مزار وبئر وحجرة دفن.

وكان من بين المواقع التى قام قسم الآثار المصرية بالحفر بها جبانة "منف" عام ٨٦ – ١٩٨٧ م عند "كوم الفخرى" ٩٠م غرب معبد بتاح بإشراف أ.د جاب الله على جاب الله أسفرت أعمال الحفر عن إظهار بعض مباني من الطوب اللبن ومخازن مستديرة للغلال مع عدم وجود أية إشارات إلى ما يدل على أفران أو مواقد وكميات كبيرة من كسرات الفخار (مع نماذج قليلة لقطع كامل) من جميع الأنماط والأشكال التي ترجع إلى الفترة الأولى من عصر الأسرة الثامنة عشر ،بعضها عليه رسوم بلون أزرق. وقد أمكن قراءة اسم الملكين تحوتمس الأول وحور محب على مقبضين لإنائين كبيرين. وقد عثر فيها على بعض الأواني والأدوات الحجرية والجعارين .

كما بدأت أعمال الحفر الأثري لكلية الآثار عام ١٩٨٨ – ١٩٩٤م في منطقة أبو صيـــــر بإشراف أ.د على رضوان الواقعة ضمن حرم الجبانة المنفية أملا في الكشف عن احد "معابد الشمس" من مصر القديمة. وكانت المفاجأة أن تم العثور في موقع إلى الشمال من معبد الشمس للملك "نى أو سرع" على جبانة ترجع إلى العصر العتيق (عصر الأسرتين الأولى والثانية) بمقابر على شكل مصاطب أحياناً ومقابر من الطوب اللبن ترجع إلى الأسرة الخامسة ودفنتين تنتمي إحداهما إلى الأسرة الثامنة عشرة (اسم الملك تحوتمس الرابع على قوالب الطوب اللبن) والأخرى من العصر الروماني إلى الشمال من موقع "العصر العتيق" وأخري.